تاريخ مملكة هرمز

الباحثة/ مريم إبراهيم محمد أمين إبراهيم

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد سيد كامل

ملخص البحث:

أصبحت هرمز أكبر تنظيم سياسي وتجارى شهدته منطقة الخليج العربى وشملت أجزاء من السواحل الشرقية والغربية للخليج العربى وامتد نفوذها الأداري حتى البصرة واستمرت حوالى مائتى عام حتى أستولى عليها الاستعمار البرتغالى.

تأثرت مملكة هرمز بالتطورات السياسية في إقليم كرمان حيث أنها أقتطعت منه ساحله ووادى نهر ميناب والجزر القريبة منه، فانعكست عليها أحداث إمارتى آل سامان وبنى بوية والدولة الخوارزمية وحملات المغول إلا أن القوى الداخلية الحاكمة في هرمز عالجت الأمر بالحكمة والمال أى بافتداء بقاءها أحياناً بدفع نوع من الخراج ولو لعدة جهات سموه مقرّريّة، وأحياناً ببذل الأرواح بالمجابهة العسكرية التى سهلها موقعها المنيع وبأس العنصر العربي في هرمز.

اتسع نشاط الجزيرة وأصبحت جزيرة هرمز الحلقة الهامة فى نقل التجارة العالمية بين الشرق والغرب.

الكلمات المفتاحية: مملكة، هرمز القديمة، هرمز الجديدة، كرمان.

Research Summary:

Hormuz became the largest political and commercial organization witnessed in the Arabian Gulf region and included parts of the eastern and western coasts of the Arabian Gulf. Its administrative influence extended as far as Basra and continued for about two hundred years until it was seized by Portuguese colonialism

The Kingdom of Hormuz was affected by the political developments in the Kerman region, as it cut off its coast, the Minab River valley, and the islands near it, The events of the emirates of Al-Saman and Banu Buyya, the Khwarezmian state, and the Mongols' campaigns were reflected in it. However, the internal ruling forces in Hormuz dealt with the matter with wisdom and money, that is, by ransomizing its survival, sometimes by paying a kind of tax, even if it was to several of its appointed authorities, and sometimes by sacrificing one's lives in the military confrontation, which was facilitated by its invincible position and the valor of the Arab element in the country Hormuz.

The island's activity expanded and Hormuz Island became an important link in the transfer of global trade between East and West.

key words: Kingdom - Old Hormuz - New Hormuz – Kerma.

المقدمة:

في بداية الحديث ينبغي أن نميز بين هرمز القديمة وبين هرمز الجديدة التى كانت أهم وأقوى التنظيمات السياسية والتجارية حيث أصبحت أهم منطقة لتجميع السلع التجارية في الخليج العربي وأكبر منافس لميناء "قيس" الذى حل خلال الفترة من القرن الثاني عشر إلى أواخر القرن الثالث عشر محل ميناء "سيراف" الذى كان من أهم الموانئ التجارية العربية في الخليج العربي.

حيث يرتادها الأجانب من كل بلاد الدنيا فى الوقت الذى كانت فيه تجارة آسيا تسلك طريقين أساسيين أحدهما طريق البحر الأحمر إلى السويس والطريق الثانى عبر الخليج العربى إلى البصرة ثم حلب الى سواحل الشام؛ واستمرت هرمز تحتل مكان الصدارة والتجارة البحرية إلى أن قضت جحافل المغول على الدولة العباسية وسقطت عاصمتها بغداد في عام ١٢٥٨م وحينئذ لم تسلم مملكة هرمز من الدمار عندما تمكن "التتار" في عام ١٣٠١م من شن غارات مستمرة على المدينة والاستيلاء على كل شئ فيها، ومن ثم انتقل "بهاء الدين" الملك الخامس عشر مع شعبه وهجروا مدينتهم في البر الأصلى إلى جزيرة "قشم"، وأخيرًا إلى جزيرة "جيرون" والتى لاتبعد كثيرًا عن مدينتهم القديمة وأخذوا من هناك يزاولون نشاطهم التجاري، وبمضى الزمن أخذت جزيرة "جيرون" وهى هرمز الجديدة تنتعش إقتصاديًا وتستعيد مجد "هرمز" القديمة، وقد زاول أهل هرمز التجارة في أصناف كثيرة من السلع التي ترد إلى هناك من مختلف البلاد الآسيوية والأفريقية، كالتوابل والأعشاب الطبية، والأحجار الثمينة، والزيوت النباتية، وخشب الصندل، وأخشاب الوقود والتمر الهندي، والزعفران، والياقوت، والخزف الصين؛ وبقيت تلك المملكة مستقلّة عمليًّا، طوال وجودها، تفتدي حرّيّة تصرّفها بدفع مبلغ من المال، يسمّى، إتاوةً أو « مُقرَّرًا » لكلّ سلطة تقوم في داخل البرّ المجاور لها، وتثبّت أركانها فيه ردحًا من الزمن، ممّا جعل بعض الباحثين يظنّون أنّها كانت نظريًّا ملحقة بالحاكم المسيطر على مقربة منها.

التمهيد:

موقع مملكة هرمز المتميز في قلب الخليج مكنها من التحكم في جزء كبير من حركة التجارة العالمية، هرمز جزيرة صغيرة بيضاوية الشكل تقع في مدخل الخليج العربي على بعد ١٨كم، من الساحل الفارسي في الجنوب الشرقي من بندر عباس ويبلغ طولها ٩كم، وعرضها ٨،٥ كم[١]؛ هرمز سلطنة الخليجين: الخليج العربي أصلًا، وخليج عمان توسعًا، ودولة الساحليين: الساحل العربي في جزيرة العرب الشرقية الجنوبية، وساحل كرمان وامتداده شرقًا وغربًا، ومابينهما من جزر كبيرة وصغيرة مأهولة أوخالية من السكان[٢]؛ نشأت المملكة في منطقة الخليج العربي وبحر عمان وهي عربية مستقلّة وشملت: ساحل الخليج العربيّ الشرقيّ وعلى امتداده، قسمًا من ساحل بحر عمان الشماليّ حتّي السند، وساحل الخليج العربيّ الغربيّ وعلى امتداده، جانبًا من ساحل بحر عمان حتّي رأس الحدّ، وجميع الجزر الواقعة بين ساحلّي الخليج الشرقيّ والغربيّ، أو مقابل ساحل بحر عمان بين رأس مسندم ورأس الحدّ[٣]، الأراضي الخاضعة لمملكة هرمز السياسية المباشرة هى سلسلة مستوطنات محصنة على الساحل، شمالي رأس الحد، شملت صور وقلهات ومسقط وصحار وخورفكان، وفي الخليج ذاته سيطرت هرمز على رأس الخيمة وجلفار والبحرين، وتقطعت هيمنتها على القطيف وعلى ساحل خوزستان وفارس وكرمان ومكران والسند، وحكمت هرمز مباشرة جميع الأراضي الواقعة ماشوال في خوزستان وبين جوادار على بعد ١٨٠٠كم إلى الشرق في باكستان الحالية، وحوالى هرمز ذاتها يمتد شريط ضيق وراء الساحل يحميه نطاق من القلاع حتى ٢٨ فرسخًا تقريبًا في الداخل ويشمل أراضي زراعة النخيل الغنية على نهر ميناب وشنيل[٤]؛ وتعد الجزر العربية الثلاث (طنب الكبري وطنب الصغري وأبو موسي) جزء من جزيرة مملكة هرمز التي حكمها العرب والتي كانت تعد من أهم المراكز التجارية ازدهارًا، وحتي قاطنيين الجزر كانوا من القبائل العربية[٥].

---

(١) شوقي الجمل: هرمز والصراع الإسلامي الصليبي في بدايات القرن العاشر الهجري–السادس عشر الميلادي، الوثيقة، مج١٤، ع٢٧، ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م، صـ٨٦.

(٢) إبراهيم خورى–أحمد جلال التدمرى: إبراهيم خورى–أحمد جلال التدمرى: سلطنة هرمز العربية المستقلة ركائزها حوزاتها سكانها اقتصادها هيمنتها ٦١١ه–١٢١٤م/٩١٣ه–١٥٠٧م، ط١، مركز الدراسات والوثائق، رأس الخيمة–الأمارات العربية المتحدة، ١٤٢١ه / ٢٠٠٠م،مج١، صـ٢.

(٣) ابراهيم خوري: مملكة هرمز العربية المستقلّة أو بلاد السواحل والجزائر، مجلة المشرق، الرقمية، ع١، يناير ١٤١٤ه/ ١٩٩٤م صـ٢١٥.

(٤) نقولا زيادة: الجغرافية والرحلات عند العرب، د.ط، دار الكتاب اللبنانى– دار الكتاب المصرى، ١٤٠٧ه/١٩٨٧م، صـ٢٤٤؛ إبراهيم خورى: سلطنة هرمز العربية المستقلة ركائزها حوزاتها سكانها اقتصادها هيمنتها، ٦١١هـ–١٢١٤م/٩١٣هـ–١٥٠٧م، ج١، صـ٨٤، ٨٥.

(٥) خليل ابراهيم الجسمي: السياسة الخارجية لدولة الأمارات العربية المتحدة حيال الجزر العربية الثلاث المحتلة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، أشراف د.عبد القادر محمد فهمى الطائى، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٣/٢٠١٢م، صـ١٩.

تاريخ مملكة هرمز:

History of the Kingdom of Hormuz

أمر الإسكندر القائد نيارخوس بالإبحار بالإسطول من مصب نهر السند، على المحيط الهندي إلى مصب الفرات، عبر الخليج العربي، أبحر الأسطول بمحاذاة ساحل مكران، متجهاً إلى مدخل الخليج، ومن ثم واصل طريقة بمحاذاة الساحل الفارسي حتى وصل إلى مصب نهر الفرات(١)، سنة ٣٢٥ق.م أرسي أسطول أسكندر المقدوني، بقيادة أمير البحر نيارخس، في مصب ميناب في هرمز، وكانت نصرانية نسطورية ومركز مطرانية، اسم مطرانها جبراييل(٢)، فتحها المسلمون في عهد أبي موسى الأشعري، حيث وجه لها الربيع بن زياد، ويتحدث البلاذري عن فتح مدينة كرمان وعن معركة هرمز فيها، وعن إقطاع أراضي أهل كرمان للعرب الذين أعمروها، فيقول:"وقد كان موسي الأشعري وجّه الربيع بن زياد، ففتح ماحول السيرجان، وصالح أهل بمّ والأنداغار، فكفر أهلها ونكثوا فافتتحها مجاشع بن مسعود، وفتح جيرفت عنوة، وسار في مكران، وأتى القفص، وتجمع له في هرموز خلق ممن جلا من الأعاجم، فقاتلهم، فظفر بهم وظهر عليهم فهرب كثيرًا من أهل كرمان، فركبوا البحر، ولحق بهم بمكران، وأتى بعضهم سجستان فأُقطِعَتِ العربُ منازلَهم وأراضيهم، فعمّروها، وأدّوا العشر فيها، واحتفروا القنى في مواضع منها، وولّي الحجاج قطن بن قبيصة بن مخلوق الهلالي فارس وكرمان..."(٣).

مملكة هرمز القديمة:

هرمز هي مدينة عظيمة الثراء في جزيرة في الخليج العربي ولايزال الاسم قائمًا في مضيق هرمز(٤)؛ في بداية الحديث يجب أن نميز بين هرمز القديمة التى في البر الأصلي

---

(١) حمد محمد بن صراي: منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م. إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، د.ط، المجمع الثقافي، ابو ظبي الأمارات العربية المتحدة، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠، صـ٤٠، ٤١.

(٢) إبراهيم خورى: سلطنة هرمز العربية المستقلة ركائزها حوزاتها سكانها اقتصادها هيمنتها ٦١١ه-١٢١٤م/٩١٣ه-١٥٠٧م، مج٢، صـ٣.

(٣) البلاذري: فتوح البلدان، حققه وشرحه وعلق على حواشية وأعد فهارسة وقدم له عبدالله انيس الطباع-عمر انيس الطباع، د.ط، مؤسسة المعارف، بيروت-لبنان، ١٤٠٧ه/١٩٨٧م، صـ٥٥١، ٥٥٢.

(٤) جون ميلتون: الفردوس المفقود، ترجمة محمد عناني، ط١، الدار المصرية اللبنانية، أبو ظبي الأمارات العربية المتحدة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، صـ١١٣٩؛ لمضيق هرمز أهمية تاريخية حيث يتوسط المضيق شبكة من الطرق البحرية التى تصل الشرق بالغرب- تصل الهند ودول شرق آسيا في الشرق بالبحر الأبيض المتوسط ودوله في الغرب، ويشكل معبرًا للقوافل التى تجتاز الخليج العربي، وشط العرب ثم برَ نحو البحر الأبيض المتوسط، ثم بواسطة السفن إلى الدول الأوروبية، واستمرت أهمية المضيق كممر تجاري يصل الشرق بالغرب؛ ويقع مضيق هرمز في محافظة مسندم بمنطقة الخليج العربي ويفصل ما بين مياة الخليج العربي من جهة ومياة خليج مكران، وبحر عمان وبحر العرب والمحيط الهندي من جهة أخرى ويطلق على نقطة الألتقاء هذه اسم "باب فك الأسد" وهو عبارة عن تشكيلات جبلية على شكل رأس الأسد، حيث توجد كتلتان صخريتان تبدوان وكأنها فكي أسد مفتوح، حيث كان التجار والبحارة يعتبرون اللجوء لهذه المنطقة والدخول من هذه البوابة أمانًا لهم من العواصف والتيارات البحرية المتشكلة؛ حيث تطل عليه من الشمال إيران (محافظة بندر عباس) ومن الجنوب سلطنة عمان (محافظة مسندم) والتى تشرف على حركة الملاحة البحرية فيه باعتبار أن الجزء الصالح للملاحة في المضيق هو ضمن المياه الإقليمية، وتنتشر في المضيق العديد من الجبال والصخور والعديد من الجزر مثل جزيرة مسندم وجزيرة الطير وجزر سلامة وبناتها (وتسمى أيضًا قوين وهى عبارة عن ثلاث جزر صغيرة تقع بين الشمال والشمال الشرقي لشبة جزيرة مسندم) بالأضافة إلى الجزر الثلاثة الواقعة في الخليج العربي والقريبة من مضيق هرمز وهى جزيرة طنب الكبري وطنب الصغري وجزيرة أبو موسي ؛(على ناصر: مضيق هرمز والصراع الأمريكي الإيراني، ط١، دار الفارابي، بيروت لبنان، ١٤٣٤ه/ ٢٠١٣م، ص٢٧؛ مجلة آفاق، ع٢، ١٤٤١ه/ ٢٠٢٠م، صـ٤٤؛ أحمد حازم برع برع: الأهمية الأستراتيجية لمضيق هرمز وانعكاستها على الأمن في منطقة الخليج، أشراف د.ريما لطفى أبو حميدان، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية كلية- كلية الأداب والعلوم- جامعة الشرق الأوسط، ١٤٤١ه/ ٢٠٢٠م، صـ ٣٦، ٤٢؛ أزهار عباس حلمى: مضيق هرمز - ضرورة ضمان حرية الملاحة فيه وتأثيره على أقطار الخليج العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بغداد، ١٤٠١ه/ ١٩٨١م، صـ٢٩٩)

على الساحل الشرقي للخليج العربي، وبين هرمز الجديدة، فقد تأسست الأولى على جزيرة هرمز في الخليج العربي والثانية تعد امتدادًا تاريخيًا للأولى، كانت مملكة هرمز أهم منطقة لتجميع السلع التجارية في الخليج العربي وأكبر منافس لميناء (قيس)[١] الذي حل محل ميناء "سيراف"[٢] الذى كان من أهم الموانئ التجارية العربية في الخليج العربي[٣]؛ انهيار الدور التجاري لسيراف بسبب تعرضها لزلزال في عام ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م، وهذا أدى بطبيعة الحال إلى هجرة سكانها الذين كان أغلبهم تجارًا سكنوا جزيرة قيس، واعتبروها الميناء الجديد الذي سيواصلون من هنالك تجارتهم وأعمالهم التجارية، ووجدوا فيها كل ما يناسبهم ويحقق تواصلهم التجاري مع العالم، فموقعها قريب من سيراف– موطنهم الأصلي وموقعها المتميز بتوسطه الخليج العربي[٤]؛ هُرْمُز من أسماء العجم ومن الناس من يسميها هُرْموز[٥] بزيادة الواو وهي أيضاً قلعة بوادي موسي عليه السلام بين القدس والكَرَك، هى مدينة في البحر إليها خور وهي على ضفة ذلك البحر وعلى برّ فارس، وهي فُرْضة كرمان[٦] وهي في ذاتها مدينة ساحلية كبيرة كثيرة العمارة إليها ترفأ المراكب ومنها تنقل أمتعة الهند إلى كرمان وسجستان وخراسان[٧]، فابن حوقل يصفها "مجمع تجارة كرمان، وهي فرضة البحر وموضع السوق وبها مسجد ورباط وليس بها كثير مساكن، وإنما

(١) قيس جزيرة وهى كيش في بحر عمان دورها أربع فراسخ، وهى مدينة مليحة المنظر ذات بساتيين وعمارات جيدة، وبها مسكن ملك ذلك البحر، صاحب عمان، وله ثلث دخل البحرين، وهى مرفأ مراكب الهند وبر فارس وشربهم من أبار فيها ولملكها هيبة وقَدْر عند ملوك الهند، وبها مغاص اللؤلؤ، ورأيت فيها جماعة من أهل الالأدب والفقه، ياقوت الحموي: معجم البلدان، د.ط، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧ه/١٩٧٧م، ج٤، صـ٤٢٢

(٢) سيراف هى الفرضة العظيمة لفارس وهى مدينة جليلة وابنيتها ساج تتصل إلى جبل يطلع على على البحر ليس بها ماء ولازرع وهى من أغنى بلاد فارس ثم يتجاوزها على الساحل في مواضع منقطعة تتعرض بها جبال ومفاوز إلى أن ينتهى إلى حصن ابن عمارة وهو منيع وليس بجميع فارس حصن امنع منه وينتهى على ساحل هذا البحر إلى هرموز ، بن حوقل: المسالك والممالك، د.ط، ليدن ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م، صـ٣٩، ٤٠.

(٣) محمد حسن العيدروس: تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ط٢، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٤١٨/١٩٩٨م، صـ١٢

(٤)عباس خميس الزبيدي– حسين كامل جابر: تنافس القوى السياسية والتجارية في الخليج العربي في العهد الايلخاني ٦٥٦-٧٣٧هـ/ ١٢٥٣- ١٣٣٦م، مجلة كلية التربية جامعة واسط (٢)(٤٩) Journal of College of Education ، صـ٢٠٣

(٥) هرمز (اسم): كلمة فارسية من معانيها عند الفرس الإله، وكوكب المشتري وأحد ملوك الفرس إذ تسمى خمسة من الملوك الساسانين باسم هُرمز وهم هرمز الأول(٢٧٢-٢٧٣م)، وهرمز الثاني(٣٠٢-٣٠٩م) وهرمز الثالث(٤٥٧-٤٥٩م) وهرمز الرابع (٥٧٩-٥٩٠م) وهرمز الخامس (٦٣١-٦٣٢م)، وقد أطلق العرب هرمز والهارموز والهرمزان على الكبير من ملوك العجم، هرمز (فعل): هرمز الرجل تكلم كلاماً يخفيه من صاحبه، هرمز النار طفئت، هرمز الرجل لاكها في فمه لايسيغها وهو يديرها،(المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥ه/ ٢٠٠٤م، صـ٩٨٣).

(٦) كرمان ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، شرقها مكران، وغربها أرض فارس، وشمالها مفازة خراسان، وجنوبها بحر فارس، هى بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشى، ومن مدنها جيرفت وموقان بم والسيرجان، ولهذا فرضة على بحر فارس يسمّى هرمز ينزلون بها التجار؛(اليعقوبي: البلدان، د.ط، وضع حواشية محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، د.ت، صـ١١٤، ١١٥؛ الإدريسي: نزهة المشتاق في أختراق الآفاق، د.ط، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٢ه/ ٢٠٠٢م، مج١، صـ٤٣٦؛ الدمشقي: نخبة الدهر في عجائب البرّ والبحر، د.ط، مكتبة المثنى، بغداد، د.ت، صـ١٧٦؛ البغدادي: مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق وتعليق على محمد البجاوى، ط١، دار الجيل، بيروت، ج٣، ١٤١٢ه/١٩٩٢م، صـ١١٦١؛ ابن رستة: الأعلاق النفيسة، د.ط، مطبعة بريا، ليدن، ١٣١٠ه/١٨٩٣م، صـ٢٨٩؛ المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٢، دار صادر، بيروت، ليدن ١٣٢٧ه/ ١٩٠٩م، صـ٤٥٩).

(٧) ياقوت الحموي: معجم البلدان، د.ط، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧ه/١٩٧٧م، ج٥، صـ٤٠٢؛ الإدريسي: نزهة المشتاق في أختراق الآفاق، مج١، صـ٤٣٦؛ البغدادى: مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والقاع، ج٣، صـ١٤٥٧؛ القلقشندي: صبح الأعشي، د.ط، دار الكتب الخديوية، ١٣٣٣ه/١٩١٤م، ج٤، صـ٣٤٩؛ سباهى: أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، تحقيق المهدى عيد الرواضية، ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م، صـ٦٤٧،٦٤٦.

مساكن التجار متفرقين في القرى.."[١]، كما أنه أشار إلى خليج يسمى "الجير" يربط بين بحر فارس والمدينة[٢]، تقع هرمز على بعد نصف فرسخ من البحر الأعظم[٣].

بدءًا من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي تكونت هرمز العتيقة، بسكانها القلائل، وتجارها الموزعين على القرى المحيطة بها، وبندرها النشيط الواقع على نهر ميناب[٤]؛ خربت هرمز العتيقة من غارات التتر وأهلها انتقلوا عنها إلى جزيرة في البحر تسمى زرون(جيرون)، وهى جزيرة قريبة إلى البر غربي هرمز العتيقة[٥]؛ هرمز مدينة على ساحل البحر، وتسمي أيضًا موغ استان، وتقابلها في البحر هُرمُز الجديدة، وبينهما في البحر ثلاث فراسخ ووصلنا إلى هرمز الجديدة[٦]، كانت هرمز القديمة تقع في الجزء الرئيسي على بعد سته أو ثمانية أميال من جنوب ميناب–موغ استان كانت اسمًا لمنطقة من أقليم كرمان محاذية للساحل.

تأسست المملكة الأولى في القرن العاشر وأصبحت مع بداية القرن الحادي عشر مركزاً رياديًا على صعيد الاقتصاد والتجارة البحرية حتى سقوط الدولة العباسية على يد المغول، فلم تسلم هذه المملكة من الدمار، فتمكن المغول عام ١٣٠١م من تدميرها والأستيلاء عليها بعد غارات متوصلة ومستمرة[٧]، قامت في مشرق الخلافة العباسية حركات أنفصالية، أدت إلى قيام كيانات سياسية بعضها أرتبط ببغداد وبعضها أستقل تمامًا عنها واستمر ذلك حتى الزحف المغولى (التتر) على بغداد وقضى عليها[٨]، تأثرت مملكة هرمز بالتطورات السياسية في إقليم كرمان حيث أنها أقتطعت منه ساحله ووادى نهر ميناب والجزر القريبة منه، فانعكست عليها أحداث إمارتى آل سامان وبنى بوية والدولة الخوارزمية وحملات المغول إلا أن القوى الداخلية الحاكمة في هرمز عالجت الأمر بالحكمة والمال أى بافتداء بقاءها أحيانًا بدفع نوع من الخراج ولو لعدة جهات سموه مقرّريّة، وأحيانًا ببذل الأرواح بالمجابهة العسكرية التى سهلها موقعها المنيع وبأس العنصر العربي في هرمز[٩]

(١) صورة الأرض، ط٢، دار صادر، بيروت–لبنان، القسم الثاني، ١٣٥٧ه/ ١٩٣٩م، صـ٣١١.

(٢) ابن حوقل: المصدر السابق، صـ ٣٠٩؛ الأصطرخي: مسالك الممالك، ط١، بريل، ليدن، ١٢٨٦ه/ ١٨٧٠م، صـ١٦٣.

(٣) حدود العالم من المشرق إلى المغرب، لمؤلف مجهول كتبه سنه ٣٧٢ه/٩٨٢م، ترجمة عن الفارسة وحققه يوسف الهادى، د.ط، الدار الثقافة للنشر، صـ٩٨.

(٤) ابراهيم خورى: سلطنة هرمز العربية المستقلة ركائزها حوزاتها سكانها اقتصادها هيمنتها، مج١، صـ ٢٩١.

(٥) سباهى: أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، صـ٦٤٧،٦٤٦.

(٦) بن بطوطة: رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، قدم له وحققه محمد عبد المنعم العريان، راجعة وأعد فهارسه مصطفي القصاص، ط١، دار أحياء العلوم، بيروت–لبنان، ١٤٠٧–١٩٨٧م، ج١، صـ٢٨٠، ٢٨١.

(٧) على ناصر: مضيق هرمز والصراع الأمريكي الإيراني، ط١، دار الفارابي، بيروت لبنان، ١٤٣٤ه/ ٢٠١٣م، ص٢٧؛ مجلة آفاق، ع٢، صـ٢٩.

(٨) القلقشندي: مآثر الأناقة في معالم الخلافة، د.ط، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، عالم الكتاب، بيروت، ج٢، صـ٩٠، ١٠٥.

(٩) ابراهيم خوري: سيطرة سلطنة هرمز العربية على الخليج العربي ٦١١ه–١٢١٤م/٩١٣ه–١٥٠٧م ، المجلد الأول، صـ٢٨٩، ٢٩٠

ذكر ماركوبولو تفاصيل هامة جدا عن هرمز العتيقة منها:

١. قدوم مراكب الهند محمّلة بشتى السلع الهندية الثمينة إلى بندر هرمز القديمة.
٢. قيام هرمز العتيقة بتوزيع تلك السلع على البلدان المشرفة على الخليج، وعلى البلدان الواقعة وراءها، مثل خرسان في الشرق أو بلاد الشام في الغرب.
٣. فرض مملكة هرمز سلطتها على كثير من المدن والقرى في إقليم كرمان، وبخاصة في ساحلة.
٤. تبعيّة مملكة هرمز الصورية لسلطان كرمان بدفعها الخراج له، لقاء تمتعها بحرية ممارسة صلاحيات الدولة المستقلة(١).

تعتبر مملكة هرمز عربية منذ نشأتها أى أن أصل الأسرة المالكة التى تعاقبت على حكم هرمز يرجع إلى أصول عربية يمنية، حيث أنه ابتداء من حوالى سنة ٤٩٣ه–١١٠٠م كان لهرمز حكام من العرب وكان مؤسس هذا الحكم يدعي **محمد درهم كوب** وهو أمير عربي عبر الخليج من

اليمن؛ وقد كتب أحد حكامها تاريخ كامل عن تلك المملكة وهو تورانشاه(٢)، ونستكمل ذكر ملوك

هرمز القديمة حيث أنه تولى من بعد الملك محمد ابنه سليمان بن محمد ثم عيسى بن سليمان ثم لكشري بن عيسى ثم كيقباد بن لكشرى ثم عيسى بن قيقباد ثم محمود بن عيسى ثم شاهنشاه بن محمود بن عيسى ثم شهاب الدين ابن اخو محمود بن عيسى ثم سيف الدين ابا نضر ابن أخو شهاب الدين (هؤلاء الملوك لم نستطيع تحديد التواريخ التى تولوا فيها حكم هرمز إذ لم تذكرها المصادر)؛ ثم شهاب الدين محمود بن عيسى ٦٤١ه/١٢٤٣م، ثم محمود قلهاتى ٦٤١–٦٧٦ه/١٢٤٣–١٢٧٧م، ثم سيف الدين نصرت بن محمود قلهاتى ٦٧٦–٦٨٩ه/ ١٢٧٧–١٢٩١م، ثم ركن الدين مسعود٦٨٩–٦٩٢ه/ ١٢٩١–١٢٩٢م، ثم بهاء الدين أياز ٦٩٢–٧١١ه/ ١٢٩٢–١٣١١م.

(١) رحلات ماركوبولو: ترجمة عبد العزيز جاويد، ط٢، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م ج١، صـ٧٨، ٧٩

(٢) ابراهيم بشمي: مملكة هرمز الفقاعة الذهبية، ط١، مؤسسة الأيام للصحافة،المنامة البحرين، ١٤١٤ه/ ١٩٩٤م، صـ٢٩؛ محمد حسن العيدروس: تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، صـ١٣.

مملكة هرمز الجديدة:

مع بداية القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي وقعت حادثة كبرى أثرت على تاريخ هذه المدينة؛ إذ إنه في ذلك الوقت وأثناء حملة غازان خان مغول فارس[١] ضد السلطنة المملوكية في بلاد الشام عام ٦٩٩ه/ ١٢٩٩م، انتهز أحد أمراء أسرة جغتاي التي كانت تحكم بلاد ما وراء النهر ويدعى قطلق شاه هذه الفرصة، فقام بإرسال قوة مكونة من عشرة آلاف فارس للإغارة على جنوب وجنوب شرقي بلاد فارس، وهو الأمر الذي أدى إلى إلحاق الدمار بتلك المنطقة[٢]، دفعت هذه الغارات المدمرة حاكم هرمز بهاء الدين إياز مع سكان مملكة هرمز إلى أن يتركوا مدينتهم في البر الأصلي إلى جزيرة قشم وأخيرًا إلى جزيرة جيرون وهو الاسم القديم لجزيرة هرمز الجديدة أخذت هذه المدينة مع مرور الزمن تنتعش وتستعيد مجد هرمز القديمة، ونمت هرمز الجديدة وأصبحت عاصمة لأكبر تنظيم سياسي وتجاري شهدته منطقة الخليج العربي، وشملت أجزاء من السواحل الشرقية للخليج العربي، وكذلك سواحلها الغربية وامتد نفوذها الإداري حتى البصرة في بعض الفترات، واستمرت حوالى مائتى عام إلى أن استولى عليها الأستعمار البرتغالي[٣]؛ عندما بنيت هرمز الجديدة حلت محل قيس مثلما حلت قيس محل سيراف قبلاً[٤]، امتلكت هرمز قاعدة أقتصادية قوية جداً، الأمر الذى ساعد حكامها على زيادة نفوذهم السياسي والأقتصادي في المنطقة، فقد تمكنوا من فرض سيطرتهم على معظم موانئ سواحل الخليج العربي وأهمها موانئ الساحل العماني (قلهات ومسقط وخورفكان وصحار وموانئ البحرين والقطيف فأصبح لها دور كبير في التجارة الشرقية مع العراق وبلاد فارس والجزيرة العربية [٥]؛ وملوك هرمز الجديدة كالآتي بهاء الدين أياز ٦٩٢-٧١١ه/ ١٢٩٢-١٣١١م، وتولى من بعده عز الدين كردانشاه ٧١١-٧١٧ه/١٣١١-١٣١٨م، ثم مبارز الدين بهرام شاه ٧١٧-

(١) مغول فارس (الايلخانيون) أحفاد هولاكو شقيق قوبلاى ٦٥٤-٧٥٤هـ/١٢٥٦-١٣٥٣م في فارس، تمكن هولاكو من أعادة زمام السلطة في كثير من بلاد العالم الإسلامي الواقعة جنوب نهر جيحون قد أفلتت من يد المغول خلال الفترة التى أعقبت وفاة جنكيز خان، لذلك اتجه هولاكو غربًا عام (٦٥٤هـ/١٢٥٦م) وقضى على الاسماعيليون، وجيوش الخلافة المرابطة في العراق، وقتل الخليفة المستعصم، آخر خليفة عباسي في بغداد عام ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، ثم توغل في سوريا ولكن رغم قوة الجيش إلا أنه هزم أمام ممالك مصر في موقعة عين جالوت في فلسطين ٦٥٨هـ/١٢٦٠م، وبعد أصبح هولاكو نائبًا للخان الأكبر في الحكم على سائر أنحاء فارس والعراق والقوقاز والأناضول أتخذ لنفسه لقب إيلخان أى خادم الخان الأكبر أو تابعه، (خالد صانغ: النقود الإسلامية، د.ط، المجمع الثقافي، أبو ظبي- الأمارات، ١٣٢٣ه/ ٢٠٠٢م، صـ٨٠، ٨١؛ كليفورد.ا. بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي دراسة في التاريخ والأنساب، ط٢، ترجمة حسين على، مراجعة سليمان ابراهيم العسكري، مؤسسة الشراع العربي، الكويت، ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م، صـ٢٠٩-٢١٠)

(٢) ابراهيم محمد حامد: هرمز الجديدة وعلاقتها الخارجية ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م إلى ٩٢١هـ/ ١٥١٥م، مجلة التاريخ والمستقبل كلية الآداب جامعة المنيا، دار المعرفة للطباعة بالمنيا، عدد يناير ٢٠١١، صـ١٤٨

(٣) على ناصر: مضيق هرمز والصراع الأمريكي الإيراني، صـ٢٩

(٤) لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية يتناول صفة العراق والجزيرة وايران وأقاليم آسية الوسطى منذو الفتح الإسلامي حتى أيام تيمور، ترجمة بشير فرنسيس-كوركيس عواد، مطبعة الرابطة بغداد، ١٣٧٣ه/١٩٥٤م، صـ٣٥٦

(٥) زهير قاسم السامرائي: إمارات عربية خالدة في التاريخ "إمارة هرمز نموذجاً" دراسة تاريخية للدور السياسي ولأقتصادي في الخليج العربي، كلية الآداب، جامعة سامراء، مجلة البحوث كلية الآداب، صـ٦.

٧١٨ه/ ١٣١٨-١٣١٩م، ثم قطب الدين تهمتن الثاني ٧١٨-٧٤٧ه/ ١٣١٩-١٣٤٧م، ثم تورانشاه الأول ٧٤٧-٧٧٩ه/ ١٣٤٧-١٣٧٧م، ثم محمد شاه الأول ٧٧٩-٨٠٢ه/ ١٣٧٧-١٣٩٩م، ثم قطب الدين تهمتن الثالث فيروزشاه ٨٠٢-٨٢٠ه/ ١٣٩٩-١٤١٧م، ثم سيف الدين مهار بن قطب الدين ٨٢٠-٨٤٠ه/ ١٤١٧-١٤٣٦م، فخر الدين تورانشاه الثاني ٨٤٠-٨٧٥ه/ ١٤٣٦-١٤٧٠م، ثم مقصود بن فخر الدين ٨٧٥ه ستة أشهر، ثم شهاب الدين بن فخر الدين تورانشاه ٨٧٥-٨٨٠ه/ ١٤٧٠-١٤٧٥م، ثم مير شاه أويس ٨٨٠ه خمسة أشهر، ثم مظفر الدين سلغور شاه الأول ٨٨٠-٩١٠ه/ ١٤٧٥-١٥٠٥م.

الخاتمة:

يمكن تقسيم تاريخ ملوك هرمز إلى ثلاث فترات متميزة:

تبدأ الأولى بهجرة محمد ديرامكو إلى هرمز القديمة في القرن الحادى عشر وتستمر حتى نقل العاصمة إلى جزيرة هرمز الجديدة في بداية القرن الرابع عشر، وأهم سمات هذه الفترة هى الصراع على السلطة بين أمراء هرمز وجيرانهم واعتماد هرمز سياسية الأعتراف والتبعية للقوى الموجودة في كرمان وفارس وفي نفس الوقت الحفاظ على مكانة هرمز الأقتصادية؛ ومانعرفه عن هؤلاء الملوك ضئيل جدا.

وتبدأ الفترة الثانية بنقل العاصمة إلى جزيرة هرمز (جيرون) في القرن الرابع عشر، حيث حلت هرمز خلال هذه الفترة محل كيش بأعتبارها المركز التجاري الرئيسي في الخليج العربي، وخلال هذه الفترة أصبحت هرمز مركزا للمعاملات الأقتصادية في مناطق المحيط الهندي والخليج العربي.

ومن ثم الفترة الثالثة تبدأ بوصول أفونسودي ألبوكيرك البرتغالى إلى الخليج العربي ١٥٠٧م، واستمرت حتى غزو قوات الشاه عباس لهرمز عام ١٦٢٢م خلال هذه الفترة تعرضت هرمز لأضرار بالغة أثرت على أقتصادها ونشاطها التجاري، فقد أثر وجود البرتغاليون على أقتصاد وتجارة المنطقة من خلال تطبيقهم لسياستهم العسكرية فقد عطل البرتغاليون تجارة المنطقة وخلقوا الظروف التى لم يتمكن في ظلها تجار هرمز من مواصلة نشاطهم ونتيجة لذلك تركوا المشهد الاقتصادي تدريجيًا في المنطقة.

أن هرمز رغم سيطرتها على العديد من الجزر والمدن الواقعة على السواحل الفارسية والعربية لم تكن مستقلة استقلالا كاملا؛ فمنذ بداية القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي وحتى بدايات القرن التاسع الهجري/السادس عشر الميلادي دان حكام تلك الجزيرة بالولاء للعديد من الأسر الحاكمة في إيران، كالمغول والتيموريين والقراقويونلون، والآق قوينولو والصفويين وقد كانت صورة هذا الخضوع ممثلة في ضريبة سنوية يقوم ملك هرمز بدفعها إلى حكام إيران.

تمكن الملوك القدامي الذين حكموا في القرن الحادي عشر والثاني عشر من الحفاظ على حياتهم السياسية من خلال اتباع الحل السلمي والصلح ودفع الضرائب.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

الإدريسي: (٥٦٠ه/١١٦٦م) مُحَمَّدٌ بن محمد بن عبد الله بن إدريس

١. نزهة المشتاق في أختراق الآفاق، د.ط، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٢ه/ ٢٠٠٢م، المجلد الأول.

الأصطرخي: (٣٤٥ه/٩٥٧م) أبى أسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الأصطرخى المعروف بالكرخى

٢. مسالك الممالك، ط١، بريل، ليدن، ١٢٨٧ه/ ١٨٧٠م.

البلاذردى: (٢٧٩ه/ ٨٩٢ م) أبو بكر، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري

٣. فتوح البلدان، حققه وشرحه وعلق على حواشية وأعد فهارسة وقدم له عبدالله انيس الطباع– عمر انيس الطباع، د.ط، مؤسسة المعارف، بيروت–لبنان، ١٤٠٧ه/١٩٨٧م.

البغدادي: (٧٣٩ه/١٣٣٨م) بد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي

٤. مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق وتعليق على محمد البجاوى، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ه/١٩٩٢م، ج٢، ج٣.

بن بطوطة: (٧٧٩ هـ/١٣٧٧م) شمس الدين أبى عبدالله محمد بن عبدالله اللواتى الطنجى

٥.رحلة بن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ط١، قدم له وحققه الشيخ محمد عبد المنعم العريان– راجعه وأعد فهارسه الأستاذ مصطفي القصاق، دار أحياء العلوم، بيروت–لبنان، ١٤٠٧ه/١٩٨٧م، ج١.

٦.رحلة بن بطوطة، قدم له وحققه ووضع خرائطة وفهارسة عبد الهادي التازي، أكادمية المملكة المغربية، الرباط–المملكة المغربية، ١٤١٧–١٩٩٧م، ج٢.

ابن حوقل: (٣٦٧ه/٩٧٧م) أبى القاسم ابن حوقل النيصبي

٧. صورة الأرض، ط٢، دار صادر، بيروت–لبنان، القسم الثاني، ١٣٥٧ه/ ١٩٣٩م.

بن حوقل: المسالك والممالك، د.ط، ليدن ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م

الدمشقي: (ت:٧٢٧ه/ ١٣٢٧م) شمس الدين أبى عبد الله محمد أبى طالب الأنصارى،

٨. نخبة الدهر في عجائب البرّ والبحر، د.ط، مكتبة المثُنى، بغداد، د.ت

بن رستة: (٣٠٠ه/ ٩١٢م) أبى على أحمد بن عمر

٩. الأعلاق النفيسة، د.ط، مطبعة بريا، ليدن، ١٣١٠ه/١٨٩٣م.

سباهى: محمد بن على البروسوى (ت ٩٩٧ه/ ١٥٨٩م)

١٠.أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، تحقيق المهدى عيد الرواضية، ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م.

القلقشندي: (٨٢١ هـ/ ١٤١٨م) أبو العباس شهاب الدين أحمد بن على ابن أحمد القلقشندي

١١. صبح الأعشي في صناعة الإنشا، د.ط، دار الكتب الخديوية، ١٣٣٣ه/١٩١٤م، ج٤.

١٢. مآثر الأناقة في معالم الخلافة، د.ط، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، عالم الكتاب، بيروت، ج٢.

المقدسي: (٣٨٠هـ/٩٩٠م) شمس الدين أبى عبدالله محمد

١٣. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٢، دار صادر، بيروت، ليدن ١٣٢٧ه/ ١٩٠٩م.

ياقوت الحموي: (ت: ٦٢٦ه/ ١٢٢٩م) شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومى البغدادي

١٤. معجم البلدان، د.ط، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧ه/١٩٧٧م، ج٤، ج٥.

اليعقوبي: (٢٨٤هـ /٨٩٧ م)أحمد بن أبى يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح

١٥. البلدان، د.ط، وضع حواشية محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، د.ت.

المراجع العربية:

إبراهيم خورى–أحمد جلال التدمرى:

١٦.سلطنة هرمز العربية المستقلة ركائزها حوزاتها سكانها اقتصادها هيمنتها ٦١١ه–١٢١٤م/٩١٣ه–١٥٠٧م، ط١، مركز الدراسات والوثائق، رأس الخيمة–الأمارات العربية المتحدة، ١٤٢١ه / ٢٠٠٠م، مج١، ٢.

ابراهيم بشمي:

١٧.مملكة هرمز الفقاعة الذهبية، ط١، مؤسسة الأيام للصحافة، المنامة البحرين، ١٤١٤ه/ ١٩٩٤م.

١٨. أزهار عباس حلمى: مضيق هرمز – ضرورة ضمان حرية الملاحة فيه وتأثيره على أقطار الخليج العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بغداد، ١٤٠١ه/ ١٩٨١م، صـ٢٩٩

حمد محمد بن صراي:

١٩.منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م. إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، د.ط، المجمع الثقافي، ابو ظبي الأمارات العربية المتحدة، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠.

خالد صائغ:

٢٠.النقود الإسلامية، د.ط، المجمع الثقافي، أبو ظبي– الأمارات، ١٣٢٣ه/ ٢٠٠٢م.

شوقي الجمل:
٢١.هرمز والصراع الإسلامي الصليبي في بدايات القرن العاشر الهجري-السادس عشر الميلادي، الوثيقة، ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م، مج١٤، ع٢٧.
محمد حسن العيدروس:
٢٢. تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ط٢، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٤١٨ه/١٩٩٨م.
المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥ه/ ٢٠٠٤م،
نقولا زيادة:
٢٣. الجغرافية والرحلات عند العرب، د.ط، دار الكتاب اللبنانى- دار الكتاب المصرى، ١٤٠٧ه/١٩٨٧م.
المراجع المعربة:
جون ميلتون:
٢٤. الفردوس المفقود، ترجمة محمد عناني، ط١، الدار المصريى اللبنانية، أبو ظبي الأمارات العربية المتحدة،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
رحلات ماركوبولو:
ترجمة عبد العزيز جاويد، ط٢، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م ج١
٢٥. حدود العالم من المشرق إلى المغرب، لمؤلف مجهول كتبه سنه ٣٧٢ه/٩٨٢م، ترجمة عن الفارسة وحققه يوسف الهادى، د.ط، الدار الثقافة للنشر، د.ت.
كليفورد.ا. بوزورث:
٢٦.الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي دراسة في التاريخ والأنساب، ط٢، ترجمة حسين على، مراجعة سليمان ابراهيم العسكري، مؤسسة الشراع العربي، الكويت، ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م.
لسترنج:
٢٧. بلدان الخلافة الشرقية يتناول صفة العراق والجزيرة وايران وأقاليم آسية الوسطى منذو الفتح الإسلامي حتى أيام تيمور، ترجمة بشير فرنسيس-كوركيس عواد، مطبعة الرابطة بغداد، ١٣٧٣ه/١٩٥٤م.
الرسائل العلمية:
٢٨. أحمد حازم برع برع: الأهمية الأستراتيجية لمضيق هرمز وانعكاستها على الأمن في منطقة الخليج، أشراف د.ريما لطفى أبو حميدان، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية كلية- كلية الآداب والعلوم- جامعة الشرق الأوسط، ١٤٤١ه/ ٢٠٢٠م،

خليل ابراهيم الجسمى:
٢٩. السياسة الخارجية لدولة الأمارات العربية المتحدة حيال الجزر العربية الثلاث المحتلة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، أشراف د.عبد القادر محمد فهمى الطائى، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢/٢٠١٣م.

الموسوعات:

ابراهيم خوري:
٣٠. مملكة هرمز العربية المستقلّة أو بلاد السواحل والجزائر، مجلة المشرق، الرقمية، ع١، يناير ١٤١٤ه/ ١٩٩٤م.

ابراهيم محمد حامد:
٣١. هرمز الجديدة وعلاقتها الخارجية ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م إلى ٩٢١هـ/ ١٥١٥م، مجلة التاريخ والمستقبل كلية الآداب جامعة المنيا، دار المعرفة للطباعة بالمنيا، عدد يناير ٢٠١١.

زهير قاسم السامرائي:
٣٢.إمارات عربية خالدة في التاريخ "إمارة هرمز نموذجاً" دراسة تاريخية للدور السياسي ولأقتصادي في الخليج العربي، كلية الآداب، جامعة سامراء، مجلة البحوث كلية الآداب

على ناصر:
٣٣. مضيق هرمز والصراع الأمريكي الإيراني، ط١، دار الفارابي، بيروت لبنان، ١٤٣٤ه/ ٢٠١٣م، ص٢٧؛ مجلة آفاق، ع٢، ١٤٤١ه/ ٢٠٢٠م.

عباس خميس الزبيدي- حسين كامل جابر:
٣٤. تنافس القوى السياسية والتجارية في الخليج العربي في العهد الايلخاني ٦٥٦-٧٣٧هـ/ ١٢٥٣- ١٣٣٦م، مجلة كلية التربية جامعة واسط Journal of College of Education (٤٩)(٢).